

يردون به النبوك فصل واما الشفقة والرافة والرحمة بجميع
الخلق فقد قال الله تعالى فيه عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قال بعضهم من فضله عليك سلام ان الله اعطاه اسمين من
اسمائه فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم وحكى نحوه الامام ابو
بن فورك حدثنا العنقيه ابو محمد عبد الله بن محمد الحنفي بقرائه
عليه قال حدثنا امام الحرمين ابو علي الطبري حدثنا عبد القادر
الفارسي حدثنا ابو احمد الجلودي حدثنا ابراهيم بن سفيان
حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا ابو الطاهر انبانا ابن وهب انا
يونس عن بن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم غزوة وذكر حنيننا قال فاعطى صفوان بن امية مائة
من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثنا سعيد بن
المسيبان صفوان بن امية قال لقد والله اعطاني ما اعطاني
وهو بعض الخلق الى ما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الى وروى
ان اعرابيا جاء يطلب منه شيئا فاعطاه ثم قال احسنت اليك

٥٢

٥٢
قال الاعرابي لا ولا اجملت فغضب المسلمون وقاموا اليه
فاشار اليهم ان كفوا ثم قام ودخل منزله فارسل اليه وزاده
شيئا وقال احسنت اليك قال نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة
خيرا فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انك قلت ما قلت
وفي نفس اصحابي من ذلك شيء فان اجبت فقل بين ايديهم ما قلت
بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم عليك فقال نعم فلما كانت
الغد والعشي جاء فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا الاثر
قال ما قال فردناه فرعم انه رضى كذلك قال نعم فجزاك الله من
اهل وعشيرة خيرا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم مثلي ومثل
هذا مثل رجل له ناقة شردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدها
الا نفورا فناداهم صاحبها خلوا بيني وبين ناقتي فاني ارفق
بها منكم واعلم فتوجه لها بين يديها فاخذتها من تمام الارض
فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى
عليها وانى لوترككم حيث قال الرجل ما قال فقتلتهم ودخل
النار وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا يبلغني